

## نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار

- قوله " شرف " هو المكان العالي كما في القاموس وغيره وفي رواية لمسلم " كان إذا أوفى على ثنية أوفد فد كبر " قوله " آيبون " أي راجعون وهو وما بعده اخبار لمبتدأ مقدر أي نحن آيبون الخ : قوله " صدق ا " وعده " أي في إظهار الدين وكون العاقبة للمتقين وغير ذلك مما وعد به سبحانه أن ا لا يخلف الميعاد : قوله " وهزم الأحزاب وحده " أي من غير قتال من الآدميين والمراد بالأحزاب الذي اجتمعوا يوم الخندق وتحزبوا على صلي ا عليه وآله وسلم كما تقدم فأرسل ا عليهم ريحا وجنودا وهذا هو المشهور إن المراد بالأحزاب أحزاب يوم الخندق . قال القاضي عياض ويحتمل ان المراد أحزاب الكفر في جميع الأيام والمواطن ( والحديث ) فيه استحباب التكبير والتهليل والدعاء المذكور عند كل شرف من الأرض يعلوه الراجع إلى وطنه من حج أو عمرة أو غزو